استخدام المراهقين للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف والإشباعات المتحققه منها

هدير توفيق محمد عبداللطيف
أ.د.جلال ابوزيد هليل
أستاذ الأدب والنقد كلية الألسن جامعة عين شمس
د.أحمد متولى عبدالرحيم
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس

Hadeer T. Abd EL-Latif
Prof.Galal A. Helail
Professor of Literature and Criticism- Faculty of Al-Alsun,
Ain Shams University
Dr.Ahmed M. AbdelRahem
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

الأهداف: هدف البحث إلى التعرف على مدى حرص المبحوثين على متابعة الصفحات الأدبية والثقافية فى الصحف والإشباعات المتحققه من هذا الاستخدام.

العينة: عينة عمدية من المراهقين بالجامعات المصرية ممثله فى ٤٠٠ مبحوث.

النوع والمنهج: تنتمى الدراسة للدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامى.

الأدوات: اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان للمراهقين عينة الدراسة، باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات، وتم تطبيق الاستمارة على عينة من سن (١٨- ٢٠) سنة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: جاء متابعة صفحات الثقافة والأدب فى الصحف "أحيانا" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٠,٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أتابعها دائما" بنسبة ٢٦,٨% فى الترتيب الثانى، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير "نادرا ما اتابعها" بنسبة ٢٢,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، أما عن الإشباعات التى تحققت لديهم نتيجة استخدام عينة الدراسة للصفحات الأدبية والثقافية فى الصحف حيث جاء "اصبحت أكثر ثقة بالنفس وتقديرا للذات نتيجة الشعور بالثراء المعرفى" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٥٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "جعلتنى اندمج واتوحد مع الشخصيات فى الأعمال الأدبية" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٥٣ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "زيادة المفردات اللغوية والأدبية" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٥٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، بينما جاء كل من "عرفت ما حققه الأدباء من أعمال وسيرتهم الذاتية التى تضيف إلى تجربة الإنسان وثقافته" و"اكتسب معلومات عامة بعيدة عن مقرراتى الدراسة" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٥١ باتجاه استجابة "موافق"، بينما جاء "ساعدتنى فى تنمية الإبداع الأدبى لدى" و"إرضاء حب الاستطلاع والمعرفة" بمتوسط حسابى ٢,٥٠ فى الترتيب الخامس، والنقاش مع الآخرين حول العديد من القضايا "فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى ٢,٤٩.

Teenagers' Use of the Cultural and Literary Pages in Newspapers and the Achieved Gratifications from Them

Objectives: This research drives at identifying the extent of respondents to follow the literary and cultural pages in newspapers and the achieved gratifications.

Sample: A purposive sample of 400 respondents of adolescents in Egyptian universities.

Methodology: This study belongs to descriptive studies and relies on the media survey method.

Instruments: The study relies on a questionnaire submitted to adolescents, as a data collection tool, and the form is applied to a sample of adolescents aged (18- 20) years.

Results: Following the pages of culture and literature in newspapers sometimes" came in the first rank 50.8%; while "I always follow it" representing 26.8% came in the second place, and in the third and last place came "I rarely follow it" representing 22.5%, Regarding the satisfactions achieved by the study sample use of literary and cultural pages in newspapers; "I became more self- confident and self- esteemed as a result of knowledge's richness" came in the first order, with an arithmetic mean of 2.56; while "It made me merge and unite with characters in literary works" came in the second rank, with an arithmetic average of 2.53, and "to increased my linguistic and literary vocabulary" in the third place with an arithmetic mean of 2.52. In fact, the response of "I know what writers have achieved in terms of works and their biographies which adds to the human experience and culture" came in the third place; and "acquired general information away from my study courses" came in the fourth place, both with an arithmetic mean of 2.51, while "helped me develop my literary creativity" and "satisfying my curiosity and knowledge" came with an arithmetic mean of 2.50 in the fifth rank, and "discussion with others on many issues" came in the sixth rank, with an arithmetic mean 2.49.

مقبول للنشر فى: ٢٩/ ١٢/ ٢٠٢٢

المقدمة:

إن العناية بالثقافة والفكر والأدب هى جزء أساسى من مكونات النهضة، هى مسألة إعادة الوعى لأن الثقافة والأدب هى المعبر عن نظرة الكون والحياة.

وفى ظل تطور الإعلام والاتصال وبخاصة فى مجال التقدم الكبير الذى شهدته وسائل الاتصال وتأثيرها القوى فى حياة الفرد اليومية ومحاولة الناس استغلالها، بات للقنوات الإعلامية دورها الفعال فى نشر الكثير من المعلومات والآراء والأفكار.

ونظرا لأهمية الصحافة التى تعد من أهم تلك القنوات الإعلامية المؤثرة وذات الفاعلية المباشرة على مجمل الحياة الثقافية والأدبية فى المجتمع ولا يمكن للمرء من دون الصحافة الفاعلة أن يعى ما يحدث حوله من أحداث وقد أصبحت الصحافة بذلك خير وسيلة تتيح لنا المعرفة الثقافية والأدبية الشاملة. (كفاح سلامه الغصين ٢٠١٥)

وترتكز وظيفة الصحافة فى مجال الثقافة والأدب على نشر المعرفة وتنمية الوعى الثقافى والمعرفى للفرد والجماعة والتعريف بالتراكمات الثقافية السابقة وذلك بغاية تفتيح الأذهان وتكوين الشخصية، وتهذيب الذوق العام والمساهمة فى تماسك المجتمع، وترويج الإنتاج الفكرى فى ميادين الفكر والأدب والفنون وتحفيز الجماهير على التفاعل مع هذه الإنتاجات. (مونيه المنصور، ٢٠٢٢)

ولذلك وبغية تسليط الضوء على مضامين الثقافة والأدب فى الصحف، تحاول الدراسة الحالية تركيز البحث فى موضوع استخدام المراهقين للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف وعلاقته بمدى الإشباعات المتحققة لديهم.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من ضرورة التعرف على استخدام المراهقين للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف والإشباعات المتحققه منها، حيث يمتلك معظم المراهقين طاقات وقدرات فكرية وخيالية لا حدود لها ومنهم من يمتلك موهبة تأليف القصص والشعر وغيرها من الفنون الأدبية وكل مراهق مبدع يحتاج الى من يعزز هذه الطاقة الأبداعية لذلك يحتاج الى مضامين تجعله يطلع على كل ما هو جديد ومختلف فيما يخص موهبته ويطلق العنان لأبداعه الأدبى فضلا انها ذات أهمية بالغة للمراهقين بشكل عام فيطلع المراهقين من خلالها على الحضارات التاريخية وثقافات الشعوب الأخرى بجانب الأطلاع على الأدب بفنونه المختلفة وقراءة الندوات الثقافية التى تتضمن نقد الروايات والقصص وغيرها لذلك استدلت. الباحثة على وجود مشكلة بحثية من خلال الملاحظة العلمية للواقع وأحتياجات المراهقين للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف وما تقدمها لهم من معلومات تمكن من الوصول الى الرخاء الفكرى وتعزيز قدراتهم الأبداعية وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى: ما الأشباعات التى يحققها المراهقين من استخدامهم للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى حرص المبحوثين على متابعة الصفحات الأدبية والثقافية فى الصحف.
٢. التعرف على الإشباعات المتحققه من استخدام المراهقين للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف.
٣. التعرف على دوافع استخدام المراهقين للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف.
٤. التعرف على الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف التى يفضل المراهقين متابعتها.
٥. التعرف على المضامين الثقافية والأدبية التى تتناولها الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف.
٦. التعرف على وجهة نظر المبحوثين فى العوامل التى تسهم فى نهوض الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف، والبحث عن كيفية تطوير وتحسين الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف.

أهمية الدراسة:

١. تتمثل أهمية الدراسة فى أختيار سن العينة ما بين (١٨- ٢٠) سنة لما لها أهمية بالغة بالنسبة للمراهق فينضج على عقل يقظ ذو فكر يمتلك نظرة مبعدية للحكم على الأمور متفهم طبيعة الأشخاص والحياة من حوله.
٢. الاستفادة من الدراسة فى تحسين وزيادة فعالية الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف والعمل على حذف نقاط الضعف بها.
٣. وضع هذه الدراسة أمام الكتاب، ومعرفة ما يتناسب مع احتياجات المراهقين والاستفادة منها فى تلبية احتياجاتهم، حتى يحققوا لهم أكثر استفادة ممكنه.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى حرص المبحوثين على متابعة الصفحات الأدبية والثقافية فى الصحف؟
٢. ما الإشباعات المتحققه من استخدام المراهقين للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف؟
٣. ما هى دوافع استخدام المراهقين للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف؟
٤. ما هى الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف التى يفضل المراهقين متابعتها؟
٥. ما هى المضامين الثقافية والأدبية التى تتناولها الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف؟
٦. ما مدى ثراء الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف؟
٧. ما مدى تقديم الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف المضامين الأدبية التى تهم فئة كبيرة من المراهقين عينة الدراسة؟
٨. ما هى وجهة نظر المبحوثين فى العوامل التى تسهم فى نهوض الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة للصفحات الثقافية والأدبية بالصحف وبين مستوى الاشباعات المتحققه منها.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للصفحات الثقافية والأدبية بالصحف وبين مستوى الاشباعات المتحققه منها.
٣. الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائيا بين اتجاه المبحوثين نحو اللغة المستخدمة بالصفحات الثقافية والأدبية بالصحف وبين مستوى الاشباعات المتحققه منها.
٤. الفرض الرابع: توجد علاقة دالة إحصائيا بين الوسيلة المفضلة للمبحوثين (ورقية-الكترونية) لتصفح الصفحات الثقافية والأدبية وبين مستوى الاشباعات المتحققه منها.

مفاهيم الدراسة:

- الصفحات الثقافية فى الصحف: هى مساحة من الصحيفة اليومية لتقديم القضايا الثقافية فى الأدب والفكر، عن طريق عرض نصوصها ومتابعة أخبارها وتسليط الضوء على شخصيتها عبر الفنون الصحفية المختلفة، أو الحيز المشغول ضمن صحيفة يومية أو أسبوعية، وذات وجود معنوى ومادى بالحدود المتفق عليها، بحيث تكون كشافة للمواهب والطاقات، وبقدر ما هى تواصل احتضان العلامات والكفاءات هنا وهناك. (مؤيد داود البصام، ٢٠٠٧)
- الصفحات الأدبية فى الصحف: تتمثل فى الصحف التى تعالج فنا واحدا والمتمثل فى الأدب فتعمل على نشر الإبداعات الأدبية واستقصاء الأخبار والآراء من حولها، فتتناولها بالدراسة والنقد. (على ابوملحم، ٢٠٠٧)
- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

التعريف الأصطلاحى: يأخذ منظور الاستخدامات والإشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام ويبحث فى كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام والإشباعات التى يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل، حيث تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيرى دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة فى أنتقاء أفرادها لرسائل ومضمون

وسائل الإعلام. (منال المزاهرة، ٢٠١٢)

التعريف الأجرائى: يقصد به اجرائيا فى هذه الدراسة النتائج التى تتحقق للمراهقين نتيجة استخدامهم للصحف الثقافية وتنقسم الى:

١. أشباعات المحتوى: يقصد به اجرائيا فى هذه الدراسة، الأشباعات التى تتحقق للمراهقين من تعرضهم للصحف الثقافية التقليدية والحديثة القائمة على اختيار مضمون معين وليس مجرد التعرض لتلك المواد فى حد ذاتها.
٢. أشباعات عملية الاتصال (الوسيلة): يقصد بها اجرائيا فى هذه الدراسة، الإشباعات التى تتحقق للمراهقين، نتيجة التفاعل مع المواد المقدمة داخل الصحف، الثقافية، فهى ترتبط باختيار هؤلاء الطلاب لصحيفه بعينها، واندماج المتلقى وتأثره بالمواد المقدمة فى الصحف الثقافية.

دراسات سابقة:

١. دراسة عايض فلاح الدرويش "حول المجلات الثقافية ودورها فى إثراء الأدب"، استهدفت الدراسة دور المجلات الثقافية فى إثراء الأدب، من خلال تحليل مجلة العربى بوصفها نموذجا، تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث اسخدمت منهج المسحى مستخدمة أداة تحليل المضمون وأداة المقابلة العشوائية لعينة من الأدباء والمثقفين ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يأتى: تحتوى المجلة على معلومات ثقافية منوعة وهناك نصيب واضح للأدب فى أعداد الدراسة كافة، واهتمت المجلة بالفنون الأدبية المنوعة وقامت بنشر المواد الأدبية المختلفة، وكان هناك تركيز على الشعر والقصة والأدب الغربى المترجم، وتركز المجلة على فن اليوميات بصورة كبيرة، حيث تقوم من خلاله بعرض خبرات الآخرين فى قالب أدبى، واعتمدت المجلة على الألوان بوصفها عنصر إبراز، وعلى الرسوم التعبيرية المرافقة للمواد الأدبية بصورة كبيرة، كما كان هناك وجود للرسوم الشخصية اليدوية. (عايض فلاح الدرويش، ٢٠١٤)
٢. دراسة عماد عبدالراضى عبدالرؤوف حول "اتجاهات النقد الأدبى فى الصفحات الأدبية فى الصحافة المصرية: صحيفة الأهرام نموذجا"، استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات النقد الأدبى فى الصفحات الأدبية فى صحيفة الأهرام، والكشف عن الاهتمامات النقدية والأدبية التى سادت الصفحات الأدبية المتعددة خلال تلك المدة، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التى اعتمدت على منهج المسح وفى إطاره استخدمت أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة فى صحيفة الأهرام، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فتحت الصيحفة الباب للمبدعين والنقاد ليتبادلوا الآراء فى القضايا الأدبية الشائكة، وكان أهمها طرح قضية النقد والأبداع، لمعرفة السبب فى صعود حركة الأدب وهبوطها. فهناك من انتقدوا أغراض شعر الحداثة، وهناك من رفضوه متعللين بافتقاد مبدعيه للموهبة، وهناك من اعترفوا بقصيدة الشعر الحر، ولكن على كل الأحوال كانت الأهرام حاضنة للشعر بأنواعه ومدارسه. (عماد عبدالراضى عبدالرؤوف محمد ٢٠١٠)
٣. دراسة حول "أدب شكسبير وصحافة مسرح الهواة: دراسة تحليلية"، سعت الدراسة إلى تعرف الملامح الجادة التى رسخها شكسبير فى بدايات الأدب المسرحى، ومدى تطابقها مع ما يتم نشره والإعلان عنه فى ملاحق جريدة فايناشنال تايمز فى أعدادها التى تخصص جزءا منها لفن المسرح، من خلال تحليل الموضوعات المنشورة ومقارنتها بمسرح شكسبير وتنتمى الدراسات للبحوث الوصفية التى اعتمدت المنهج المسحى مستخدمة أداة تحليل المضمون، والعينة أعداد من ملحق الفاينانشال فى عامى (٢٠٠٧- ٢٠٠٨). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: لا يسير الملحق الخاص بالمسرح التابع لجريدة الفاينانشال تايمز على وتيرة واحدة فى الانتظام ففى المناسبات الخاصة والأعياد يستبدل الملحق بإعلانات مسرحية وغنائية ودعوات ثقافية. هناك حداثة فى النص المسرحى تتطلب أن يكون المتابع ليا من ثقافات خاصة، وتكون أحيانا أخرى سطحية، والموضوعات المطروحة بعيدة عن قضايا الشعب، وغياب الأقلام الناقدة الجادة التى تلاحق العمل وتعزز منه وتكشف عيوبه من أجل الإصلاح والاستفادة. (Charles Grand, 2009)
٤. دراسة ضياءالدين ابوالصفا محمود حول "الصحافة الأدبية المصرية المتخصصه" من عام (١٩٨٢- ٢٠٠٢)" استهدفت الدراسة الكشف عن المضمون الذى قدمته الصحف الأدبية المتخصصة فى الحقبة من عام (١٩٨٢- ٢٠٠٢). وتعرف الآراء التى تتناول الصحافة الأدبية، وتحديد موقف الصحف الأدبية والفكرية والاجتماعية من القضايا المثارة فى المجتمع وتفسيرها، وتنتمى الدراسة للدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن مستخدمه أداة تحليل المضمون، أما العينة فكانت كلا من مجلة: أخبار الأدب، القاهرة، وإبداع. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: من أبرز القضايا التى عالجتها هذه الصحف سواء على المستوى الأبداعى والتحريرى القضية الفلسطينية وتطوراتها، وعكست اتجاهات الشعر والقصة فى المجلات الأدبية محل الدراسة الحس الأجتماعى والسياسى والثقافى. أكدت الدراسة عدم انفصال هذه الصحف عن واقع مجتمعها فكانت سجلا توثيقيا لقضاياه. (ضياءالدين ابوالصفا محمود، ٢٠٠٧)
٥. دراسة محمد وافى غطاسى، حول "دور الصحف اليومية فى تسليط الضوء على الثقافة والأدب"، سعت الدراسة إلى الوقوف على دور الصحف اليومية فى تسليط الضوء على الثقافة والأدب، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت المنهج المسحى، واعتمدت أداة الأستبيان على عينة من ٢٠٠ مفردة من طلاب الجامعات والمثقفين، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ركزت الصحف اليومية على الجانب الثقافى أكثر من الجانب الأدبى، وهناك خلط بينهما لدى عينة الدراسة، وأبرزت الصحف اليومية الكثر من الإبداعات الأدبية والمواهب التى أصبح لها أسم بعد ذلك، وشجعت الكثير من الأقلام على نشر قناعاتهم. كما ركزت الصحف اليومية على فنون أدبية معينة مثل الشعر، والقصة القصيرة والخاطرة، وأغفلت أخرى مثل النصوص المسرحية، والرواية الطويلة. كما رصدت الصحف اليومية العديد من القضايا الثقافية، والموضوعات التى تهدف لتوعية الجمهور. (محمد وافى غطاسى، ٢٠١٤)
٦. دراسة كفاح سلامة الغصين حول "واقع الصحافة الأدبية فى الصحف اليومية الفلسطينية"، استهدفت الدراسة الوقوف على المواد الأدبية التى تهتم بها الصحف اليومية الفلسطينية، تنتمى هذه الدراسة من الدراسة الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح، اعتمدت الدراسة على أداتين لتحقيق أهدافها وهما استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المعمقة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود اهتمام واضح من صحيفتى الحياة الجديدة والأيام بفن المقالة الأدبية، بنسب متقاربة، فى حين جاء اهتمام صحيفة القدس ضئيلا بالقياس، ويرى المحرر الثقافى فى صحيفة القدس أن قلة كتاب المقالة الذين ينشرون فى الصحيفة هى التى جعلت هذا الفن ذا وجود ضعيف نوعا ما، كما جاء الأهتمام من صحف الدراسة الثلاث واضحا فيما يتعلق بفن الخاطرة، بالأضافة إلى عدم وجود اهتمام كبير بفن السيرة لدى صحف الدراسة، كما انعدم وجود النص المسرحى فى صحيفة القدس تماما، وجاء ضعيفا جدا لدى صحيفتين الأيام والحياة الجديدة. (كفاح سلامة غصين، مرجع سابق)

التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث الموضوع:

١. تبين من خلال الدراسات السابقه أن حجم المساحة الأكبر للنشر الأبداعى كالشعر والقصص والأدب الغربى المترجم وغيرها من الفنون الأدبية عن التغطية الأخبارية.
٢. وأيضا يغلب على المواد الأدبية المنشورة فى الصفحات التى تم الأطلاع عليها الطابع السياسى الوطنى الذى يشغل بال الكاتب، يليه الاجتماعى، والوجدانى وغيره.

٣. تخلو فى الدراسات السابقة التى تسرد الصفحات الأدبية فى الصحف من فن التحرير والتحقيق، والأكثر استخداما هو المقال الأدبى.
٤. تبين من خلال الدراسات السابقة كثرة النقد الأدبى فى الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف وتبادل الآراء فى القضايا الأدبية الشائكة وفيما يخص الفنون الأدبية وخصوصا الحداثه الشعرية.
٥. تبين أيضا انفتاح الصحف والمجلات الأدبية على الآداب الاجنبية وقدمت العديد من أعمال المبدعين فى مختلف أنحاء العالم.
٦. قامت معظم الدراسات برصد الملاحق الثقافية فى الصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف.

- من حيث المنهج: أن أغلب الدراسات انتمت للدراسات الوصفيه واعتمدت على منهج المسح الإعلامى بالعينة، حيث استخدمت منهج المسح بشقيه الميدانى والتحليلى، وقله من الدراسات انتمت للدراسات التحليلية.
- من حيث الأدوات: استخدمت الدراسات أداة الاستبيان وأداة تحليل المضمون، ونادرا أداة المقابلة العشوائية.
- من حيث العينة:
  ١. عينة ميدانية: كانت عينة معظم الدراسات من طلاب الجامعات، والمثقفين، والأدباء.
  ٢. عينة تحليلية: جاءت عينة معظم الدراسات التحليلية من جريدة المدى، الصباح، الإتحاد، مجلة العربى، جريدة الرأى، جريدة الدستور، جريدة أخبار الأدب، جريدة القاهرة، مجلة الهلال.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: استخدام المراهقين للصفحات الثقافية والأدبيه فى الصحف.
- المتغير الوسيط: يتمثل فى المتغيرات الديموجرافية (المستوى الاجتماعى والاقتصادى- نوع التعليم (حكومى/ خاص)- النوع (ذكر، أنثى)- مستوى تعليم الوالدين).
- المتغير التابع: الإشباعات المتحققه لهم.

نوع ومنهج الدراسة:

يعد هذا البحث وصفيا لأنه يستهدف وصف الظاهرة بالتفصيل ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتويبها وتفسيرها وتحليلها للحصول على وصف كامل ودقيق لمشكلة موضوع الدراسة، واعتمدت على منهج المسح الإعلامى.

مجتمع وعينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين بالجامعات المصرية ممن تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢٠) سنة بالجامعات المصرية.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان للمراهقين عينة الدراسة، باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات، وتم تطبيق الاستمارة على عينة عمدية مكونه من ٤٠٠ مبحوثا.

نتائج الدراسة:

- مدى حرص المبحوثين عينة الدراسة على متابعة صفحات الثقافة والأدب فى الصحف وفقا للنوع:

جدول (١) مدى متابعة صفحات الثقافة والأدب فى الصحف وفقا للنوع

النوع / مدى المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانا	٨١	٤٥,٨	١٢٢	٥٤,٧	٢٠٣	٥٠,٨
دائما	٥٣	٢٩,٩	٥٤	٢٤,٢	١٠٧	٢٦,٨
نادرا	٤٣	٢٤,٣	٤٧	٢١,١	٩٠	٢٢,٥
الإجمالى	١١٧	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كا^2 = ٣,٢٢١ د.ح= ٢ المعنوية= ٠,٢٠٠ الدلالة= غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى حرص المبحوثين عينة الدراسة على متابعة صفحات الثقافة والأدب فى الصحف وفقا للنوع، حيث جاء "أتابعها أحيانا" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٠,٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أتابعها دائما" بنسبة ٢٦,٨% فى الترتيب الثانى، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير "نادرا ما أتباعها" بنسبة ٢٢,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا^2 فى الجدول السابق وجد أنها= ٣,٢٢١، عند درجة حرية= ٢، وهى قيم غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة.

- وجهه نظر المبحوثين فى العوامل التى تساهم فى نهوض الصفحات الأدبية والثقافية فى الصحف وفقا للنوع:

جدول (٢) العوامل التى تؤثر على وجهه نظر المبحوثين فى العوامل التى تساهم فى نهوض الصفحات الأدبية والثقافية فى الصحف وفقا للنوع

النوع / العوامل	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاعتماد على الأدباء والمثقفين	١٦٥	٩٣,٢	٢٠٤	٩١,٥	٣٦٩	٩٢,٣	٠,١٧٣	١,٠٠٠	غير دالة
مناقشة قضايا مجتمعية تمس اهتمام القارئ	١٦٤	٩٢,٧	٢٠٢	٩٠,٦	٣٦٦	٩١,٥	٠,٢٠٦	١,٠٠٠	غير دالة
الاعتماد على اللغة الأدبية البسيطة	١٦٢	٩١,٥	١٩٥	٨٧,٤	٣٥٧	٨٩,٣	٠,٤٠٥	٠,٩٩٧	غير دالة
حرية النقد الفنى والأدبي	١٦١	٩١,٠	١٩١	٨٥,٧	٣٥٢	٨٨,٠	٠,٥٢٧	٠,٩٤٤	غير دالة
التصميم والإخراج الجيد	١٦٤	٩٢,٧	١٨٨	٨٤,٣	٣٥٢	٨٨,٠	٠,٨٣٠	٠,٤٩٧	غير دالة
اتاحة مساحة اكبر لها	١٥٨	٨٩,٣	١٨٣	٨٢,١	٣٤١	٨٥,٣	٠,٧١٥	٠,٦٨٥	غير دالة
مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة	١٥٣	٨٦,٤	١٧٧	٧٩,٤	٣٣٠	٨٢,٥	٠,٧٠٢	٠,٧٠٨	غير دالة
جملة من سئلو	١٧٧		٢٢٣		٤٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجهه نظر المبحوثين فى العوامل التى تساهم فى نهوض الصفحات الأدبية والثقافية فى الصحف وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "الاعتماد على الأدباء والمثقفين" بنسبة بلغت ٩٢,٣% من إجمالى عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى "مناقشة قضايا مجتمعية تمس اهتمام القارئ" بنسبة بلغت ٩١,٥% من إجمالى عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الثالث "الاعتماد على اللغة الأدبية البسيطة" بنسبة بلغت ٨٩,٣% من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب الرابع جاء كل من "التصميم والإخراج الجيد" و"حرية النقد الفنى والأدبى" بنسبة بلغت ٨٨,٠% من إجمالى عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الخامس "اتاحة مساحة اكبر لها" بنسبة بلغت ٨٥,٣% من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب السادس جاء "مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة" بنسبة بلغت ٨٢,٥% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة.

- الأشباعات التى تحققت لدى المبحوثين عينة الدراسة نتيجة استخدام للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف وفقا للنوع:

جدول (٣) الأشباعات التى تحققت لدى المبحوثين عينة الدراسة نتيجة استخدام للصفحات الثقافية والأدبية فى الصحف وفقا للنوع

الاشباعات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%		
اصبحت أكثر ثقة بالنفس وتقديرا للذات نتيجة الشعور بالثراء المعرفى	موافق	١١٨	٦٦,٧	١٣٤	٦٠,١	٢٥٢	٦٣,٠	٢,٥٦	موافق
	محايد	٥١	٢٨,٨	٦٩	٣٠,٩	١٢٠	٣٠,٠		
	معارض	٨	٤,٥	٢٠	٩,٠	٢٨	٧,٠		
جعلتنى اندمج واتوحد مع الشخصيات فى الأعمال الأدبية	موافق	١١٢	٦٣,٣	١٢٢	٥٤,٧	٢٣٤	٥٨,٥	٢,٥٣	موافق
	محايد	٥٨	٣٢,٨	٨٤	٣٧,٧	١٤٢	٣٥,٥		
	معارض	٧	٤,٠	١٧	٧,٦	٢٤	٦,٠		
زيادة المفردات اللغوية والأدبية	موافق	١١١	٦٢,٧	١٢٣	٥٥,٢	٢٣٤	٥٨,٥	٢,٥٢	موافق
	محايد	٥٦	٣١,٦	٨٤	٣٧,٧	١٤٠	٣٥,٠		
	معارض	١٠	٥,٦	١٦	٧,٢	٢٦	٦,٥		
عرفت ما حققه الأدباء من أعمال وسيرتهم الذاتية التى تضيف إلى تجربة الإنسان وثقافته	موافق	٩٩	٥٥,٩	١٣٣	٥٩,٦	٢٣٢	٥٨,٠	٢,٥١	موافق
	محايد	٦٨	٣٨,٤	٧٣	٣٢,٧	١٤١	٣٥,٣		
	معارض	١٠	٥,٦	١٧	٧,٦	٢٧	٦,٨		
اكتسب معلومات عامة بعيدة عن مقرراتى الدراسة	موافق	١٠١	٥٧,٧	١٢٢	٥٤,٧	٢٢٣	٥٥,٨	٢,٥١	موافق
	محايد	٦٩	٣٩,٠	٩٠	٤٠,٤	١٥٩	٣٩,٨		
	معارض	٧	٤,٠	١١	٤,٩	١٨	٤,٥		
ساعدتنى فى تنمية الإبداع الأدبى لدى	موافق	١٠٨	٦١,٠	١٢٤	٥٥,٦	٢٣٢	٥٨,٠	٢,٥٠	موافق
	محايد	٥٩	٣٣,٣	٧٦	٣٤,١	١٣٥	٣٣,٨		
	معارض	١٠	٥,٦	٢٣	١٠,٣	٣٣	٨,٣		
إرضاء حب الاستطلاع والمعرفة	موافق	١٠١	٥٧,١	١٢٥	٥٦,١	٢٢٦	٥٦,٥	٢,٥٠	موافق
	محايد	٦٧	٣٧,٩	٨٢	٣٦,٨	١٤٩	٣٧,٣		
	معارض	٩	٥,١	١٦	٧,٢	٢٥	٦,٣		
تمكنت من النقاش مع الآخرين حول العديد من القضايا	موافق	١٠٨	٦١,٠	١٢٤	٥٥,٦	٢٣٢	٥٨,٠	٢,٤٩	موافق
	محايد	٥٧	٣٢,٢	٧٤	٣٣,٢	١٣١	٣٢,٨		
	معارض	١٢	٦,٨	٢٥	١١,٢	٣٧	٩,٣		
ساعدتنى فى تغير رؤيتى للحياة إلى الأفضل	موافق	١٠١	٥٧,١	١٢٢	٥٤,٧	٢٢٣	٥٥,٨	٢,٤٦	موافق
	محايد	٦٣	٣٥,٦	٧٥	٣٣,٦	١٣٨	٣٤,٥		
	معارض	١٣	٧,٣	٢٦	١١,٧	٣٩	٩,٨		
أصبحت على وعى أكثر بكيف يتصرف الآخرون وكيف يفكرون	موافق	٩٩	٥٥,٩	١٣٠	٥٨,٣	٢٢٩	٥٧,٣	٢,٤٦	موافق
	محايد	٦٤	٣٦,٢	٦٢	٢٧,٨	١٢٦	٣١,٥		
	معارض	١٤	٧,٩	٣١	١٣,٩	٤٥	١١,٣		
	معارض	١٥	٨,٥	٢٥	١١,٢	٤٠	١٠,٠		
	معارض	٢١	١١,٩	٤٠	١٧,٩	٦١	١٥,٣		

"اصبحت أكثر ثقة بالنفس وتقديرا للذات نتيجة الشعور بالثراء المعرفى" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٥٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "جعلتنى اندمج واتوحد مع الشخصيات فى الأعمال الأدبية" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٥٣ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "زيادة المفردات اللغوية والأدبية" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٥٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، بينما جاء كل من "عرفت ما حققه الأدباء من أعمال وسيرتهم الذاتية التى تضيف إلى تجربة الإنسان وثقافته" و"اكتسب معلومات عامة بعيدة عن مقرراتى الدراسة" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٥١ باتجاه استجابة "موافق"، وجاء "ساعدتنى فى تنمية الإبداع الأدبى لدى" و"إرضاء حب الاستطلاع والمعرفة" بمتوسط حسابى ٢,٥٠ فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تمكنت من النقاش مع الآخرين حول العديد من القضايا" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى ٢,٤٩ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "ساعدتنى فى تغير رؤيتى للحياة إلى الأفضل" و"أصبحت على وعى أكثر بكيف يتصرف الآخرون وكيف يفكرون" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى ٢,٤٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق".

المراجع:

١. أحمد طوالبه. استخدامات الشباب للإذاعة الطربية والإشباعات المتحققه منها، **رسالة ماجستير**، جامعة الازهر، كلية الإعلام ٢٠٢١.

٢. ضياء الدين ابوالصفا محمود. "الصحافة الأدبية المصرية المتخصصة من عام ١٩٨٢- ٢٠٠٢"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، المنيا: جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم إعلام، ٢٠٠٧.

٣. عايض فلاح الدرويش. "المجلات الثقافية ودورها فى إثراء الأدب فى دولة الكويت: مجلة العربى نموذجا"، **رسالة ماجستير** غير منشورة (الكويت: جامعة الكويت، كلية الآداب، ٢٠١٤).

٤. على ابوملحم. **فى الأدب وفنونه**، ط١ (لبنان: صيدا، المطبعة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٧) ص٨.

٥. عماد عبدالراضى عبدالرؤوف محمد. "اتجاهات النقد الأدبى فى الصفحات الأدبية فى الصحافة المصرية فى العقدين الأخيرين من القرن الماضي"، **رسالة ماجستير** غير منشورة القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠١٠

٦. كفاح سلامة الغصين. واقع الصحافة الأدبية فى الصحف اليومية الفلسطينية، **رسالة ماجستير** (الجامعة الإسلامية: كلية الآداب) ص١.

٧. مؤيد داود البصام، الصحافة الثقافية ودورها فى تاريخ الثقافة العراقية، بغداد: **جريدة الصباح**، العدد٧٥٣، ٢٠٠٧، ص ١٧.

٨. مونيه المنصور. الثقافة فى الصحافة الإلكترونية المغربية، **المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية**، عدد١٩، يوليو ٢٠٢٢، ص١٥١.

٩. هناء محمد عبدالمقصود. استخدام الأطفال مواقعهم الإلكترونية والإشباعات المتحققه منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٦).

10. Charles Grand. "**Shakespeare literature and journalism amateurtheater**", England University of Bristol, Faculty of Arts, Department of Theater, 2009.